الحكومة السورية بعيون صحافة الغرب.. مؤقتة لـ5 سنوات وبدون رئيس وزراء

نخيل نيوز – متابعة

تفاعلت صحف غربية مع ولادة الحكومة السورية الجديدة التي ستكون الفريق التنفيذي للمرحلة الانتقالية التي حددها الرئيس السوري أحمد الشرع بخمس سنوات، وغاب عنها منصب رئيس الوزراء.

وذكرت "وول ستريت جورنال" أن الإعلان عن الحكومة الجديدة جاء في وقت تسعى فيه القيادة السورية برئاسة أحمد الشرع إلى "كسب القبول داخليًا ودوليًا".

وأضافت: "شكّل الحكام في سوريا – الذين تقودهم تيارات إسلامية – حكومة انتقالية جديدة يوم السبت، ضمّت عددًا من التكنوقراط ذوي الكفاءة، في إطار مساعي دمشق لتعزيز شرعيتها بعد نحو أربعة أشهر من الإطاحة بالرئيس السابق بشار الأسد".

نيويورك تايمز:

أشارت "نيويورك تايمز" إلى أن اختيار أعضاء الحكومة يُعتبر اختبارا لالتزام ما أسمتهم بـ"المتمردين" الذين أطاحوا ببشار الأسد، بوعودهم بإنشاء حكومة تمثل جميع السوريين.

وبينت الصحيفة الأمريكية أن التشكيل ضمّ مسؤولين ذوي خبرة وامرأة واحدة، مع احتفاظ مقربين من الشرع بمناصب حساسة مثل الدفاع والخارجية والداخلية.

واعتبرت الصحيفة أن التشكيل "استجابة جزئية لضغوط المجتمع السوري والأقليات، وكذلك لمطالب دولية برفع العقوبات".

ولاحظت تعيين ناشطين مثل رائد الصالح (قائد "الخوذ البيضاء") وزيرا للكوارث، وهند قبوات (منظمّة مؤتمر الحوار الوطني) وزيرة للشؤون الاجتماعية، بالإضافة إلى تعيين كردي في منصب وزير التربية – خطوة رمزية تجاه الأقلية الكردية.

الإندبندنت:

ركزت "الإندبندنت" على جهود السلطات الجديدة لاستعادة الاستقرار في سوريا المنهكة بالحرب، مشيرة إلى أن الحكومة تضم خليطا دينيا وإثنيا لكن دون رئيس وزراء، وفق الدستور المؤقت.

وذكرت أن التشكيل احتفظ بوزيري الدفاع والخارجية من الحكومة السابقة، بينما عُيّن أنس خطاب (رئيس الاستخبارات السابق) وزيرا للداخلية. وأبرزت وجود أقليات في الحكومة، مثل علوي واحد وامرأة واحدة، كرسالة للغرب لدعم رفع العقوبات الاقتصادية التي تسببت - وفق الأمم المتحدة - في عيش 90% من السوريين تحت خط الفقر.

واختتمت بالتأكيد على أن المهمة الأساسية للحكومة هي إنهاء الحرب ووقف الاشتباكات الطائفية، خاصة بعد أحداث العنف الأخيرة في المناطق الساحلية (معقل العلويين) التي أسفرت عن مقتل المئات.